الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 14 رجب 1425 هـ 31 اغسطس 2004 العدد 9408

بريـد طبـاعة

السعودية تعبر عن ارتياحها للحل السلمي في النجف العراقية وتستهجن الصمت الدولي حيال ممارسات إسرائيل اللاإنسانية

الأمير عبد الله لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»
شدد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي على أن بلاده مستمرة في مواجهة الإرهاب والقضاء على كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها، وأنها لن تتهاون في ذلك، معبرا عن ارتياحه وتقديره للمشاعر الوطنية الذاتية المتواصلة التي يعبر عنها المواطنون عبر المجالس المفتوحة «مما يجسد التلاحم القوي بين الشعب والقيادة والوقوف يدا واحدة ضد الفئة الضالة وكل ما يهدد أمن واستقرار المملكة».

ونوه ولي العهد السعودي، الذي رأس أمس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر السلام في جدة، بما يتصف به المواطنون من وفاء وإخلاص لدينهم ووطنهم ودولتهم، مما يزيد الثقة بين المواطنين ودولتهم قوة من دون أن تؤثر العناصر الضالة في قوة ومتانة هذه العلاقة. وأثنى على بسالة وشجاعة ووفاء رجال الأمن والقوات المسلحة في مواجهة كل ما يهدد أمن البلد واستقراره. وبين الدكتور فؤاد الفارسي وزير الثقافة والإعلام السعودي عقب انتهاء الجلسة لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس تابع باهتمام بالغ ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات مستمرة من قبل السلطات الإسرائيلية على مختلف الأصعدة، خاصة الوضع المأساوي للأسرى والرهائن الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. واستهجن المجلس الموقف الصامت للمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية عندما يكون الوضع يتعلق بإسرائيل وأين الشجب والتنديد من الحكومات لهذه الأعمال غير الإنسانية؟ وناشد المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الدولية لحقوق الإنسان النظر في الوضع المأساوي للأسرى الفلسطينيين، وتحميل إسرائيل باعتبارها قوة احتلال، المسؤولية الكاملة عن جميع الانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني ومحاسبتها عن الجرائم التي ارتكبتها وما زالت تواصل ارتكابها ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، والعمل على تقديم من ارتكب تلك الجرائم للمحاكمة كمجرمي حرب.

وأبدى المجلس لدى تطرقه للأوضاع الأمنية في العراق ارتياحه للحل السلمي الذي تم التوصل إليه في النجف، مؤملا أن يكون مقدمة للاستقرار والسلام في العراق ودافعا للشعب العراقي بكل أطيافه للعمل يدا واحدة في سبيل عودة العراق إلى منظومته العربية عضوا فاعلا. وأوضح الوزير الفارسي أن ولي العهد أطلع المجلس على فحوى الاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الأسبوع مع عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة، كما اطلع المجلس على جملة من التقارير حول مستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم. وفي شأن آخر قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع اتفاقية بين السعودية ومفوضية الجماعات الأوروبية لتأسيس وامتيازات وحصانات وفد مفوضية الجماعات الأوروبية في الرياض، وذلك بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية حول هذا الأمر وأيضا

بعد النظر في قرار مجلس الشورى حول هذا المشروع، وتم إعداد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس تفويض وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، أو من ينيبه، التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ونظيرتها في المملكة المغربية في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف، بعد التباحث مع الجانب المغربي حول مذكرة التفاهم وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار يتم بعدها رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. كما قرر الموافقة على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في السعودية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان التي وقعت سابقا في العاصمة الخرطوم. ووافق المجلس ايضا على تعيين كل من موسى بن محمد بن عبد الرحمن العمر في وظيفة (مستشار شرعي) بالمرتبة 15 بوزارة الداخلية، وفايز بن حسين بن إبراهيم عبد الجواد في وظيفة (مدير عام) بالمرتبة الرابعة عشرة برئاسة الاستخبارات العامة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة